

العلاقة بين مفاهيم الدروس

توطئة: لا تخرج صور العلاقة بين مفاهيم الدروس عن أربعة صور:

✚ علاقة ترابط وتكامل وانسجام: ومعنى ذلك أن كلا المفهومين يكمل أحدهما الآخر، بحيث لا يمكن

الفصل بينهما في الغالب، فكلما وجد أحدهما وجد الآخر..

✚ علاقة شرطية: ومعنى ذلك أن وجود أحدهما في الغالب شرط لوجود الآخر، لكن يمكن الفصل بينهما،

إذ قد يوجد أحدهما ويغيب الآخر..

✚ علاقة سببية: ومعنى ذلك أن وجود أحدهما في الغالب سبب لوجود الآخر، لكن يمكن الفصل بينهما، إذ

قد يوجد أحدهما ويغيب الآخر..

✚ علاقة تضاد: ومعنى ذلك أنه لا يمكن الجمع بين المفهومين لكون أحدهما يصاد الآخر ويقابله ويعارضه..

ملحوظة: قد تجمع المفهومين أكثر من علاقة، لذلك ينبغي تعليل كل علاقة على حدة كما سيأتي بعد في الجدول

أسفله.

عنوان الدرس	العلاقة بين المفاهيم مع التعليل
الإيمان والغيب	
صلح الحديبية وفتح مكة	
فقه الأسرة: الزواج	
حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية	
الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف	
الإيمان والعلم	
الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا	
فقه الأسرة: الطلاق	
الصبر واليقين	
العفو والتسامح	
الإيمان والفلسفة	
عثمان بن عفان وقوة البذل والحياء	

	فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم
	العفة والحياء
	وقاية المجتمع من تفشي الفواحش
	الإيمان وعمارة الأرض
	فقه الأسرة: الأسرة نواة المجتمع
	التوسط والاعتدال في استغلال البيئة



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا اللّٰهَ وَبَرَکَاتِهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا اللّٰهَ وَبَرَکَاتِهِ

مدخل التنزيكية

العقيدة

الإيمان والغيب

إعداد الأستاذ:
هشام بوخليق

الجنة الدراهمية: 2023/2024



كنت مع رفقة من جيرانك، فقال **خالد** ل**مراد**: إن زوجتي حامل، وقد أخبرتها الطبيبة أن جنينها ذكر. فأنكر عليه **مراد** قائلاً: لا يعلم الغيب إلا الله، وإلا فلتخبرها الطبيبة متى ستموت؟ وأين؟ وهل ستُعذَّب في القبر أم تَتَنَعَّم؟! فقال له **خالد** مستغرباً: وهل تُصدِّق أن في القبر نعيماً وعذاباً؟!

أجاب **مراد**: نعم بكل تأكيد؛ ولذلك أجتهد في الطاعات وأجتنب المعاصي والموبقات.

ما المواقف الواردة في الوضعية؟ وما رأيك فيها؟



ربط الدرس بسورة يوسف

قصة يوسف عليه السلام من **الغيب** الذي أوحاه الله إلى الرسول صلى الله عليه وسلم و**الإيمان** به واجب على كل مسلم.

نَحْنُ نَفُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْفَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْفُرْقَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَابِلِينَ ﴿٢﴾

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
اجْتَمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢﴾



العلاقة بين مفاهيم الدروس

تجمع الإيمان والغيب علاقة ترابط وتكامل:

✓ لأن الغيب موضوع الإيمان.

✓ لأن الإيمان يعالج قضايا الغيب.

المهمة الفرعية الأولى: دراسة الأسناد

شرح الغريب

استخلاص المضامين

دراسة
الأسناد

المهمة الفرعية الثانية: مفهوم الإيمان والغيب وأقسام الغيب

1. مفهوم الإيمان

لغة

التصديق والوثوق، قال تعالى: (وما أنت **بمومن** لنا ولو كنا صادقين).

تصديق بال**جنان**، وإقرار بال**لسان**،
وعمل بالجوارح والأركان.

التصديق القلبي الجازم بأصول
الإيمان الست، والإقرار بها،
والتفاعل السلوكي والوجداني
معها.

اصطلاحا

2. مفهوم الغيب

لغة

كل ما خفي عن إدراك الحواس

كل ما لا سبيل إلى معرفته إلا عن طريق الخبر اليقيني (الوحي، العلم، التجربة)

كل ما استأثر الله تعالى بعلمه ولم يُطْلَعْ عليه أحدا من خلقه إلا من ارتضى منهم (الملائكة والرسل)

اصطلاحا

3. أقسام الغيب

غيب نسبي

هو الغيب القابل لأن يكون من عالم الشهادة متى توفرت شروط ذلك (الوحي، العلم، التجربة...) ومن أمثلته: وقت نزول الغيث، طبيعة الجنين، ما في قاع المحيطات...

غيب مطلق

هو كل ما انفرد الله تعالى بعلمه دون أحد من خلقه، ومن أمثلته: وقت قيام الساعة، ساعة الموت، ما يقع في المستقبل...

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٣﴾ [سورة لقمان، الآية: 33]

المهمة الفرعية الثالثة:

الإيمان بالأمر الغيبية واجب على كل مسلم لأنه من مقتضيات الإيمان، فمن أنكر إحدى الأمور الغيبية فقد بطل إيمانه ووقع في الكفر، قال الله تعالى متحدثاً عن صفات المؤمنين: (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون)، وقال عليه الصلاة والسلام: ... «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره»

1. حكم الإيمان
بالغيب

الشمولية: أي أن الإيمان لا يقبل التجزؤ، فلا يصح إلا بالإيمان بالغيب كله بدون استثناء.

العلم المنافي للجهل

الاتباع وترك الابتداع

2. شروط الإيمان

3. أثر الإيمان
باليوم الآخر على
السلوك والمعاملة

❖ الإيمان بالحساب والاستعداد له.

❖ استحضار مراقبة الله تعالى في السر والعلن.

❖ تحرير النفس من مخاوف المستقبل.

❖ تحقيق السكينة وطمأنينة النفس.

❖ الرضا بقضاء الله وقدره.

❖ معرفة الغاية من الوجود الإنساني = عبادة الله.

اليوم الآخر وما يشمله من غيبيات



وضعية

قررتَ السفرَ لمدة ثلاثة
أيام، فسمعتَ في الإذاعة
أن أمطارا غزيرة ستساقط
بعد يومين مع شدة البرد.
كيف ستتعامل مع هذا الخبر؟

الإعداد للحصة المقبلة:

1. دراسة الأسناد.

2. ما علاقة سورة يوسف بصلح

الحديبية وفتح مكة؟

3. حدد العلاقة بين صلح الحديبية

وفتح مكة.

شكرا لكم على تفاعلکم

وفقکم الله

مداخل التنزيكية ﴿العقيدة﴾:

الإيمان والعلم

الأستاذ:

عشام بوخليفة

الموسم الدراسي:

2023/2024



وأنت تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وقفت على تدوينة لأحد أصدقائك في المؤسسة يقول فيها ما مضمونه: «إن الإيمان شيء والعلم شيء آخر، إذ لا علاقة بينهما؛ فالإيمان يقتصر على الجانب الوجداني والعلم على الجانب العقلي»، وردَّ عليه أحدهم بقوله: "الإسلام دعا إلى العلم، فبالعلم يترسخ الإيمان فلا يعبد الله عن جهل".

ما المواقف الواردة في الوضعية؟ وما رأيك فيها؟



ربط الدرس بسورة يوسف

اصطفى الله تعالى سيدنا يوسف عليه السلام للرسالة وآتاه العلم والحكمة وهذا ما انعكس إيجابا على إيمانه بالله ويقينه فيه؛ وبالتالي فكلما زاد العلم بالله إلا وازداد الإيمان به سبحانه وتعالى.

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِّمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آئَالٍ يَعْزُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ
أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾



العلاقة بين مفاهيم الدروس

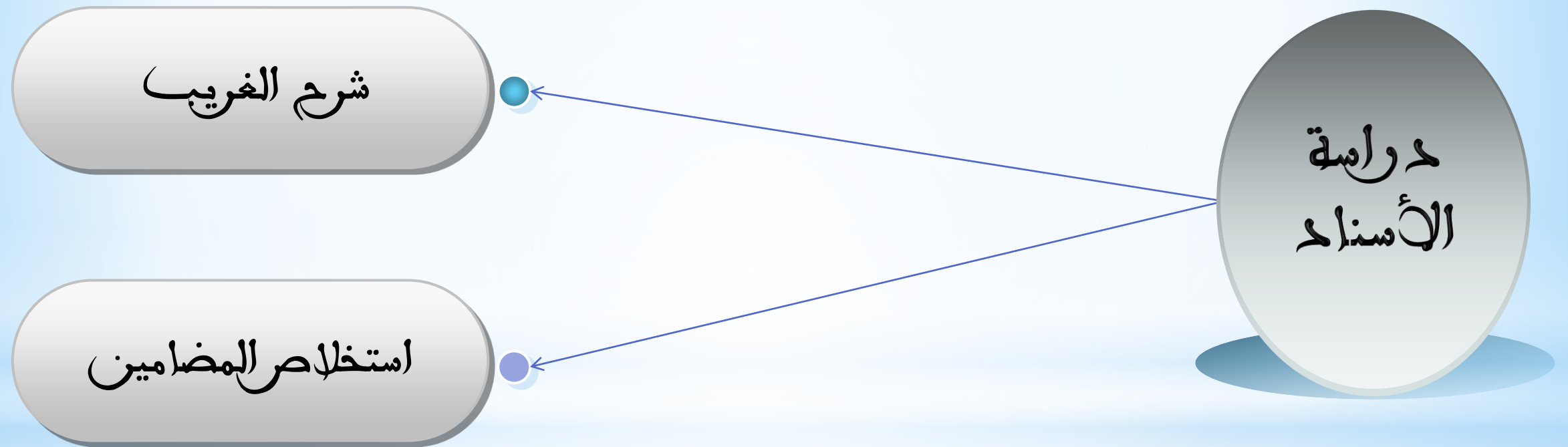
تجمع الإيمان والعلم:

□ علاقة ترابط:

✓ لأن الإيمان يدعو إلى العلم.

✓ لأن العلم يوصل إلى الإيمان ويرسخه ويزيده.

المهمة الفرعية الأولى: دراسة الأسناد



المهمة الفرعية الثانية : مفهوم الإيمان والعلم ومكانة العلم في الإسلام

التصديق والوثوق، قال تعالى: ﴿وما أنت
بمؤمن لنا ولو كنا صالحين﴾.

تصديق بالجنان، وإقرار باللسان، وعمل
بالجوارح والأركان.

التصديق القلبي الجازم بأصول الإيمان
الست، والإقرار بها، والتفاعل السلوكي
والوجداني معها.

لغة

1. مفهوم
الإيمان

اصطلاحا

2. مفهوم العلم

اصطلاحاً

لغة

الإدراك الجازم المطابق للواقع عن

دليل.

وله مراتب: اليقين، الظن، الشك،
الوهم، الجهل المركب.

من علم، يَعْلَم، علما،
ومعناه: إدراك حقيقة
الشيء وجوهره وكُنْهه،
وضده: الجهل.

3. مكانة العلم في الإسلام

دلت مجموعة من النصوص الشرعية على فضل العلم والعلماء، ويمكن إجمال بعض ذلك فيما يلي:

✓ أول آية في القرآن الكريم تدعو إلى العلم، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

✓ لم يطلب النبي عليه الصلاة والسلام من الله أن يزيده من شيء إلا من العلم، قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

✓ لا سبيل لتحصيل خشية (الخوف + التعظيم) إلا بالعلم، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

✓ طلب العلم طريق موصل للجنة، قال عليه الصلاة والسلام: «.....
ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى
الجنة».

✓ طلب العلم مما يوجب للإنسان استغفار جميع المخلوقات له،
قال عليه الصلاة والسلام: «وإن طالب العلم ليستغفر له من في
السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحر».

المهمة الفرعية الثالثة: العلاقة بين الإيمان والعلم.

يمكن إجمال صور العلاقة بين الإيمان والعلم فيما يلي:

1. العلم يهدي للإيمان:

بفضل الحقائق العلمية اهتدى مجموعة من العلماء إلى معرفة عظيمة هذا الكون، الشيء الذي قادهم إلى الاعتراف والتسليم بأن لهذا الكون خالقا ومبدعا، مما جعلهم يعتنقون الإسلام ويدخلون دائرة الإيمان..

2. العلم يرسخ الإيمان:

فالله تبارك وتعالى لا يُعبد عن جهل، فكلما زاد علم الإنسان بالله تعالى إلا وترسخ في قلبه الإيمان أكثر فأكثر.

3. العلم يزيد من الإيمان:

فكلما زاد علم المؤمن بالله تعالى وبما يحبه من الطاعات والقُرَبَات إلا وأنتج ذلك زيادة في العمل الصالح الذي بدوره يزيد الإيمان في القلب.

4. الإيمان يدعو إلى العلم:

حيث ورد في الشرع مجموعة من الآيات والأحاديث التي فيها دعوة صريحة لطلب العلم.
(ينظر: مكانة العلم في الإسلام)